لجنة الاستفتاء على التعديلات الدستورية: إشراف قضائي كامل على عملية الاستفتاء

التشكيل الحكومي الجديد: العربي خلفاً لأبوالغيط.. والعيسوي وزيراً للداخلية

القاهرة ـ وكالات: في إطار بورصة الأسماء المرشحة لحكومة تسيير الأعمال برئاسة د.عصام شرف، أعلن السفير المصري السابق في الأمم المتحدة نبيل العربي انه قبل تولي حقيبة الخارجية قائلا: انه «قبل تولي حقيبة الخارجية في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ مصر».

وكان نبيل العربي، وهو ديبلوماسي محنك، شارك في مفاوضات كامب ديفيد في العام 1978، التي أفضت إلى إبرام معاهدة السلام المصرية ـ الإسرائيلية في مارس 1979، بصفته رئيسا للإدارة القانونية بوزارة الخارجية المصرية في ذلك الحين.

وكان قاضيا في محكمة العدل الدولية في الفترة من 2001 إلى 2006، وهو من الشخصيات التي تحظى بالتقدير في مصر بشكل عام.

وكان اسم العربي ضمن قائمة الشخصيات التي اقترح «ائتلاف شباب 25 يناير» ضمها الى حكومة رئيس الوزراء الجديد عصام شرف، ويخلف العربي في وزارة الخارجية احمد أبوالغيط الذي كان يتولى هذا المنصب منذ العام 2004.

إلى ذلك، أعلن مكتب رئيس الوزراء المصري تعيين اللواء منصور العيسوي وزيرا للداخلية في حكومة عصام شرف، بعد مهاجمة محتجين مقار امن الدولة في عدد من المدن لمصادرة أوراق تثبت حصول تجاوزات.

وأكد العيسوي قبوله للمنصب في تصريح نقلته وكالة أنباء الشرق الأوسط، مؤكدا انه سيتخذ كل التدابير الضرورية من اجل إعادة الثقة بين المواطنين والشرطة.

من جانبه، أعرب د.عماد أبو غازي وزير الثقافة المرشح عن سعادته البالغة بهذا الاختيار، وحماسه للعمل في ظل هذه الحكومة الجديدة التي تحظى بتأييد شعبي كبير.

وقال أبو غازي، أبتغي توفيق الله و«ربنا يقدرني»، فهذه مسؤولية كبيرة تلقى على عاتقي، ولن أستطيع القيام بأي شيء وحدي دون مساعدة المثقفين، الذين أعوّل عليهم كثيرا للنهوض بالوزارة وتفعيل دورها للارتقاء بمصر ووضعها على طريق المستقبل.

الى ذلك، أعلن المستشار د.محمد أحمد عطية النائب الأول لرئيس مجلس الدولة ورئيس اللجنة القضائية العليا التي ستضطلع بالإشراف على إجراء الاستفتاء على التعديلات الدستورية التي أجريت مؤخرا والمقرر أن يجري في 19 مارس الجاري، أن قرابة 16 ألف عضو بالهيئات القضائية المختلفة سيتولون الإشراف على 54 ألف لجنة اقتراع فرعية على مستوى الجمهورية.

وأشار المستشار عطية خلال مؤتمر صحافي عقده أمس عقب اجتماع الأمانة العامة للجنة التي يرأسها، إلى ان اللجان القضائية التي ستتولى إجراء الاستفتاء على مستوى كل محافظات مصر ستكون برئاسة رؤساء المحاكم الابتدائية وعددها 30 محكمة وعضوية المحامي العام وممثل عن مجلس الدولة وهيئة قضايا الدولة وهيئة النيابة الإدارية بكل محافظة.

واشار إلى أن اللجان القضائية المذكورة على مستوى الجمهورية، ستتلقى الشكاوى التي سيبديها المواطنون أثناء إجراء عملية الاستفتاء.

وذكر أن اللجنة في انتظار الكشوف التي سترسل بأسماء أعضاء الهيئات القضائية المختلفة سواء كان مجلس القضاء الأعلى أو هيئة قضايا الدولة أو النيابة الإدارية أو مجلس الدولة، وذلك للاستعانة بهم في الإشراف على الاستفتاء ليكون هناك قاض على كل صندوق.

وقال المستشار محمد عطية إنه طبقا للمادة 10 من المرسوم رقم 7 لسنة 2011 يجوز أن يرأس عضو من أعضاء الهيئات القضائية أكثر من لجنة فرعية بما لا يتجاوز 4 لجان، غير انه عليه أن يضمها جميعا دون فواصل وفي مقر واحد بما يتيح لرئيسها الإشراف القضائي عليها.

وأكد أن عملية تأمين اللجان العامة أو الفرعية خلال عملية الاستفتاء ستكون من خلال رجال الشرطة، مناشدا جموع المواطنين بالتعاون مع الشرطة من أجل توفير مناخ يسمح للمواطنين بالإدلاء بآرائهم في عملية الاستفتاء، بحرية كاملة وحتى تأتي نتيجته معبرة عن الإرادة الحقيقية للشعب.

وأكد المستشار عطية أن أي شخص يحمل بطاقة رقم قومي ويبلغ عمره 18 عاما، له حق الإدلاء بصوته في الاستفتاء، موضحا أن مساعد وزير الداخلية المختص بالانتخابات سيرسل خلال الأيام المقبلة كشوفا بأسماء الناخبين إلى اللجان القضائية لتتولى الإشراف على العملية الانتخابية برمتها.

وذكر أن عدد المواطنين الذين لهم حق الإدلاء بأصواتهم في الاستفتاء بعد استبعاد من ليس لهم حق التصويت مثل القوات المسلحة والشرطة والقضاة يبلغ 40 مليون مواطن، معربا عن أمله في نجاح تلك التجربة الأولى في الاستفتاء بعد الثورة التي شهدتها مصر لتكون نموذجا للانتخابات البرلمانية والرئاسية المقبلة.

وقال إن ورقة الاستفتاء ستتضمن ذكرا للمواد المطلوب تعديلها في الدستور، وخانتين احداهما للموافقة والأخرى لعدم الموافقة، مطالبا بأن يصدر المجلس الأعلى للقوات المسلحة مرسوما يتضمن أن يكون الاستفتاء بموجب بطاقة الرقم القومي أمام أي لجنة انتخابية وعدم التقيد باللجنة الانتخابية المقيد فيها اسم الناخب.

وأشار إلى انه سيتم استخدام الحبر الفوسفوري ليغمس فيه أصبع الناخب بما يحول دون تكرار إدلائه بصوته، مشيرا إلى أن القانون يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة ولا تجاوز 5 سنوات وبغرامة لا تقل عن 5 آلاف جنيه ولا تتجاوز 10 آلاف جنيه لمن يدلي بصوته في الاستفتاء أكثر من مرة.

وقال إن اللجنة القضائية العامة في كل محافظة ستضم إلى جانب رجال القضاء موظفين من الهيئات القضائية، أما اللجان الفرعية فيشرف عليها أيضا رجال القضاء ويعاونهم موظفون إداريون عاملون بالدولة لمعاونة رجال القضاء.

ويتضمن تشكيل اللجنة القضائية العليا (التي يرأسها المستشار د.محمد أحمد عطية النائب الأول لرئيس مجلس الدولة) 6 مستشارين، بواقع 2 من محكمة النقض، و2 من مجلس الدولة، و2 من محاكم الاستئناف.

حيث تشكلت اللجنة من كل من المستشارين: ـ محمد حسام الدين الغرياني، ومحمد ممتاز متولي (نائبي رئيس محكمة النقض) والسيد محمد الطحان ورمزي عبدالله أبو الخير (نائبي رئيس مجلس الدولة) وأحمد عبدالرحمن البرديسي رئيس محكمة استئناف المنصورة، وعبد المعز أحمد إبراهيم رئيس محكمة استئناف الإسماعيلية.

وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه خلال زيارته لميدان التحرير أمس (أ.ب)

وزير الخارجية الفرنسي من ميدان التحرير: مصر بعد الثورة تعود لتكون موطن النهضة العربية

القاهرة ـ أ.ش.أ: أكد وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه أن مصر دولة لديها تقاليد سياسية عريقة جدا وكانت أحد مواطن النهضة العربية وها هي تعود لتكون موطنا لهذه النهضة.

وأشار جوبيه خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده في ختام زيارته للقاهرة إلى أن المصريين قد نجحوا في الإطاحة بنظام «متسلط» وهم الذين يرسمون الآن معالم النظام الديمقراطي الذي يبغونه ليكون مثالا يحتذى.

وأوضح أن فرنسا مستعدة لمساعدة الشعب المصري على تحقيق هذا الانجاز الذي وصفه بأنه «صعب» لكي يرسم الشعب المصري معالم هذا العالم الجديد.

وأشاد وزير الخارجية الفرنسة بموقف القوات المسلحة المصرية وأيضا المعتصمين في ميدان التحرير ووصفه بأنه «مثال يحتذى للجميع» وأضاف ان ما حدث في مصر حتى الآن «مثير للإعجاب»، مشيرا إلى أن الشعب المصري والأطراف التي أدارت الثورة قد عكسوا مسؤولية رائعة.

وبالنسبة لزيارته لميدان التحرير أكد جوبيه أن شاشات التلفزيون الفرنسية كانت تركز منذ أسابيع على ما يحدث في ميدان التحرير وكان من الطبيعي أن يقوم بزيارة الميدان لرؤيته بعد أن شهد التظاهرات وتأكيد تضامن فرنسا للثورة ودعمها للحرية والديموقراطية.

مازال يبحث عن محام.. والشاطر يتهم سوزان بأنها سبب اعتقاله

مبارك ارتدى قبل تنحيه بذلة خطوطها من حروف اسمه

مازالت اسرة الرئيس السابق حسني مبارك تبحث عن محام للدفاع عنها امام محكمة جنايات القاهرة في قضية التحفظ على اموالها، بعد رفض بعض كبار المحامين الدفاع عن اسرة الرئيس السابق، احتراما لارادة الشعب والاتهامات الموجهة الى اسرة مبارك بالفساد والتربح واهدار مال الدولة، وقررت امس الاول محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار مكرم عواد، تأجيل نظر قضية التحفظ على اموال الرئيس السابق واسرته الى جلسة غد الثلاثاء للاطلاع.

وفجر المستشار بهاء ابو شقة المحامي بالنقض، ومساعد رئيس حزب الوفد مفاجأة بحسب جريدة الوفد المصرية بأنه اعتذر نهائيا عن الدفاع عن الرئيس السابق واسرته او رجل الاعمال احمد عز او حبيب العادلي وزير الداخلية الاسبق، احتراما لارادة الشارع المصري ومبادئ ثورة 25 يناير، التي وقف حزب الوفد بجوارها منذ اللحظة الاولى، وايد الثوار في جميع مطالبهم. واضاف ابو شقة انه ليس من هواة الظهور الاعلامي، ولم ولن يخذل الشارع المصري، ولن يقف الا مع المطالب الشعبية التي حمل لواءها شباب 25 يناير.

الى ذلك ذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية ان الرئيس المصري السابق حسني مبارك كان يرتدي قبل تنحيه بذلة خطوطها من حروف اسمه، ونقلت الصحيفة عن شركة «هولاند اند شيري» الاسكتلندية لتصنيع الملابس ان صناعة قماش البذلة وخياطة اسم الرئيس السابق عليه استغرق ثلاثة اشهر وبلغ سعر البذلة 10 آلاف جنيه استرليني.

وذكرت ان الشركة خاطت اسم حسني مبارك بالانجليزية على خطوط القماش بالطول واستخدمت لفظا قليل التداول لاسمه بحرف صغير جدا بعرض ملليمترين لا يمكن حتى للشخص القريب منه ان يلاحظ ما هو مكتوب.

وفي سياق آخر ذكرت مصادر امنية في منتجع شرم الشيخ الذي يطل على البحر الاحمر ان سوزان زوجة الرئيس السابق حسني مبارك وابنه الاكبر علاء عادا من المنتجع الى القاهرة.

وقال مصدر ان مطار ألماظة وهو مطار عسكري في العاصمة استقلبهما امس.

من جهة اخرى قال خيرت الشاطر نائب المرشد العام للاخوان المسلمين ان سوزان مبارك هي السبب في اعتقاله بالسجن، لتردد شائعات تفيد بأنه مرشح عن الاخوان المسلمين لرئاسة الجمهورية.

واكد الشاطر، في مداخلة تلفزيونية مع «الحياة اليوم» امس الاول على انه سيبدأ العمل السياسي من اليوم لتطهير البلاد من منظومة الفساد والعمل على تحقيق مطالب الثورة والتركيز على بناء نهضة مصر من خلال الاتفاق على مشروع كبير ينهض بالبلاد للوصول بها الى الدول المتقدمة. واوضح الشاطر أن احمد عز طلب مقابلته في السجن لكنه رفض واعتذر.

صورة أرشيفية للرئيس المصري السابق حسني مبارك قبل تنحيه

غول: شباب مصر زادوا قناعتي بأن النظام المغلق لا يمكن أن يصمد

دروس التجربة التركية تلقى القبول بعد الثورة

القاهرة ـ وكالات: كان الرئيس التركي عبدالله غول جالسا أمام اكثر من 20 شابا وشابة من طليعة الثورة المصرية الداعية للديموقراطية حين تلقى رسالة نصية من ابنه الذي يدرس بالولايات المتحدة.

قال غول لمستمعيه في قاعة بالسفارة التركية بالقاهرة قرب نهر النيل إن الرسالة التي بعث بها ابنه تقول «إنهم يرسلون ما تقوله الى موقع تويتر».

وكان غول يقدم المشورة الرصينة للجميع بدءا من القادة العسكريين الذين يشرفون على انتقال مصر الى ديموقراطية دستورية وحتى الرؤساء المحتملين وقيادات الحركات السياسية الرئيسية كلها فضلا عن المثقفين والكتاب كما أسدى قدرا من النصح للشبان الذين شاركوا في الاحتجاجات بميدان التحرير بوسط القاهرة.

وغول هو أول رئيس دولة يزور مصر منذ تنحي الرئيس السابق حسني مبارك في 11 فبراير وقد لقي ما قاله الرئيس التركي صدى في البلاد التي انتمى كل رؤسائها الى الجيش منذ أطاحت حركة الضباط الأحرار بالملكية عام 1952. وحين كان غول يشاهد المظاهرات على شاشة التلفزيون يوم الخميس تذكر نشاطه السياسي حين كان طالبا وكيف أفسد انقلاب عسكري عام 1980 الأسابيع الأولى من زواجه.

وقال وهو يسرد ذكرياته وسط ضحك مستمعيه «قضيت شهر العسل في سجن عسكري».

ويخشى كثيرون في مصر من أن يحجم الجيش الذي يدير شؤون البلاد منذ سقوط مبارك عن ان يتنازل عن كامل صلاحياته حين تجري الانتخابات.

وقال غول متحدثا للصحافيين في طريق عودته الى اسطنبول إن المصريين الذين التقى بهم عبروا عن إعجابهم بما حققه حزب العدالة والتنمية.

وقال غول إنهم قالوا له «تركيا نموذج لنا. أنتم مسلمون وديموقراطيون وعلمانيون واقتصادكم تقدمي وبالتالي هذا نموذج لنا». وكما يرصد بعض المصريين خطرا في فوز الإخوان المسلمين بالانتخابات وإنشاء دولة دينية فإن بعض الأتراك يرون أن حزب العدالة والتنمية يتمتع بنفوذ اكثر من اللازم ولديه جدول أعمال خفي يحاول تنفيذه وينطوي على تطبيق الشريعة الإسلامية في تركيا.

وحين اجتمع غول مع قيادات وشبان الإخوان المسلمين اكبر جماعة معارضة في مصر لاحظ انضمامهم للتيار السياسي السائد تاركين وراءهم العقيدة.

ولدى سؤاله إن كانت الحرية قد تشجع القوى المتشددة؟ أجاب غول «أنا قلت لا تقلقوا بهذا الشأن. الديموقراطية تعيد تشكيل كل الحركات المتشددة، أنا مقتنع بهذا فعلا».

وقال إن الثورة أعادت للمصريين كرامتهم، ويشترك الإخوان المسلمون والليبراليون وغيرهم من المنتمين للتيارات الأخرى في طموحات كثيرة.

وكتب الرئيس التركي على صفحته على موقع «تويتر» الالكتروني أن لقاءه مع «شباب ميدان التحرير» الذين حملوا شعلة ثورة الشعب المصري كان مثيرا وغريبا للغاية، وأنه كان أكثر أهمية من الجانب السياسي في الزيارة.

وقال غول إن الشباب المصري استخدم قوة الميدان الاجتماعي بشكل مؤثر ولم يمنحوا الفرصة للنظام السابق لاتخاذ تدابيره، مشيرا الى أنه لاحظ أثناء اللقاء مع الشباب أن أصابعهم كانت تلعب تحت طاولة الاجتماع حيث كانوا يكتبون رسائل الكترونية.

وأكد الرئيس التركي أن هذا الأمر زاد من قناعته بأنه لا يمكن لنظام مغلق أن يقف على قدميه أو يصمد لفترة طويلة أمام قوة وتقدم تكنولوجيا الاتصالات.

السفارة المصرية فتحت سجل التعازي على أرواح شهداء ثورة 25 يناير

فرحات لـ «الأنباء»: دماء الأبرار ستمثل لبنة في بناء مصر

أسامة أبوالسعود

وسط حضور كبير من السفراء العرب والغربيين والمواطنين الكويتيين وأبناء الكنانة في الكويت فتحت السفارة المصرية أبوابها لتسجيل كلمات العزاء على أرواح شهداء ثورة 25 يناير والذين سقطوا خلال المواجهات مع نظام الحكم السابق في مصر.

وأعرب عدد من الديبلوماسيين في سجل التعازي عن خالص العزاء لأسر الشهداء والدعاء للمصابين بان يمن الله عليهم بالشفاء العاجل، مؤكدين ان ثورة شباب مصر هي نبراس لكل الثورات الحضارية في المنطقة والعالم وسيظل يذكرها التاريخ على انها واحدة من أهم الثورات العالمية.

وتقدم السفير المصري طاهر فرحات في تصريح لـ «الأنباء» بخالص الشكر لكل من تقدم الى السفارة لتقديم واجب العزاء في شهداء 25 يناير، مشددا على انها مثلت نقطة محورية ليس فقط في تاريخ مصر ولكن في محورها العربي والعالمي.

وتابع السفير فرحات قائلا: وانتهز هذه الفرصة لأتقدم بخالص التعزية لأسر الشهداء لمصابهم الأليم واني على ثقة بأن دماء الابرار ستمثل لبنة في بناء مصر في عهدها الجديد، داعيا الله ان يتغمد الشهداء بواسع مغفرته وان يلهم ذويهم الصبر والسلوان ويعجل برحمته بالشفاء للمصابين.

وأوضح ان هناك تفكيرا جديا الآن في مستقبل مصر والسبل الناجعة للفترة المقبلة للمضي قدما لبناء مستقبل مصر والتي سيسودها العدل والمساواة وسيادة القانون.

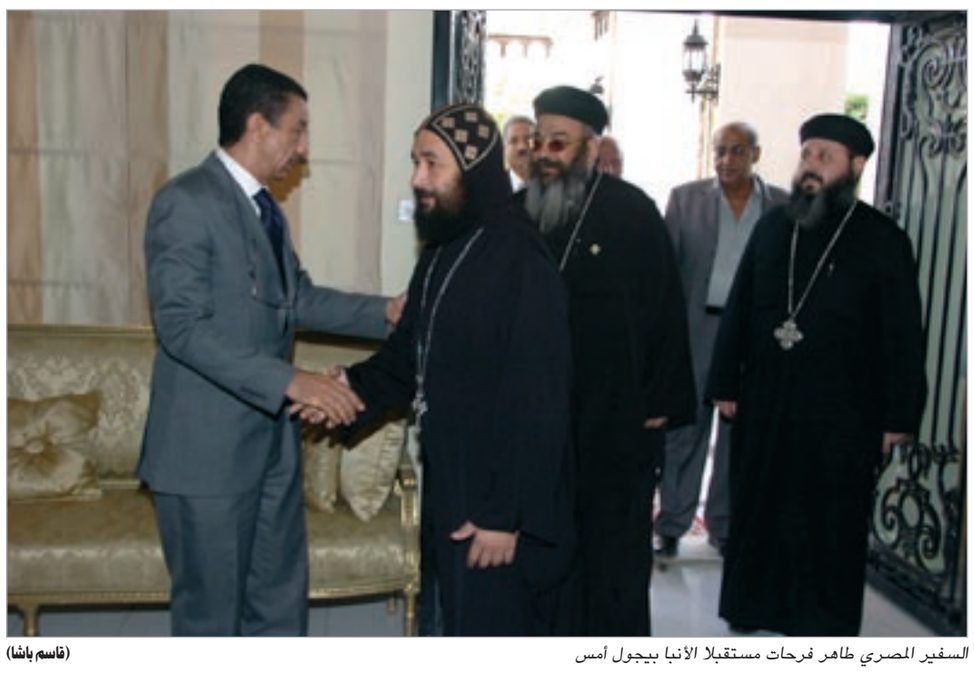

السفير المصري طاهر فرحات مستقبلا الأنبا بيجول أمس (قاسم باشا)

إحباط محاولتين لتهريب تراث من الشرائط النادرة في ماسبيرو

حواس: نقل جميع آثار سيناء إلى «بدروم» في المتحف المصري لحمايتها

القاهرة ـ وكالات: كشف اللواء نبيل الطبلاوي رئيس قطاع الامن باتحاد الاذاعة والتلفزيون عن احباط محاولتين لتهريب تراث من الشرائط النادرة تؤرخ وتتضمن حفل زواج الملك فاروق، وتعيين اللواء محمد نجيب، واجتماع الضباط الاحرار في 23 يوليو 1952.

وقال الطبلاوي في لقاء مع عدد محدود من الصحافيين امس ان المحاولتين وقعتا منذ ايام قليلة في مكانين مختلفين بالمبنى، مشيرا الى ان الشرائط كانت عليها نفس المواد وانه تم رصد من قام بالمحاولتين من خلال غرفة المشاهدة ضمن المنظومة الامنية بالمبنى، وتبين انهما مخرجان بقطاع القنوات المتخصصة باتحاد الاذاعة والتلفزيون ويجري التحقيق معهما.

وفيما تردد حول محاولات بعض العناصر اقتحام المبنى في احداث 28 يناير الماضي، اكد الطبلاوي انه بالفعل وعقب انسحاب قوات الشرطة من جميع انحاء مصر حاولت مجموعة من البلطجية واللصوص كانت بحوزتهم اسلحة وقنابل يدوية وزجاجات المولوتوف اقتحام المبنى من بوابتي «7 و8 س» وتصدى لهم افراد امن ماسبيرو. الى ذلك اعلن د.زاهي حواس وزير الدولة لشؤون الآثار انه تم امس الاول نقل جميع آثار سيناء من مخازنها المتحفية الى بدروم المتحف المصري بنجاح، وذلك لتأمينها من مخاطر عمليات النهب والسرقة التي تتعرض لها مخازن الآثار والمواقع الآثرية في جميع انحاء مصر، مشيرا الى ان ذلك تم بالتعاون مع شرطة السياحة والآثار والقوات المسلحة. واوضح د.محمد عبدالمقصود رئيس الادارة المركزية لآثار سيناء والوجه البحري في اتصال هاتفي مع وكالة انباء الشرق الاوسط، ان وزارة الآثار قامت بنقل القطع الاثرية من منطقة سيناء والتي تضم المخازن المتحفية في شرم الشيخ وطابا والسويس وجنوب سيناء بالاضافة الى الآثار التي تم استردادها من اسرائيل.